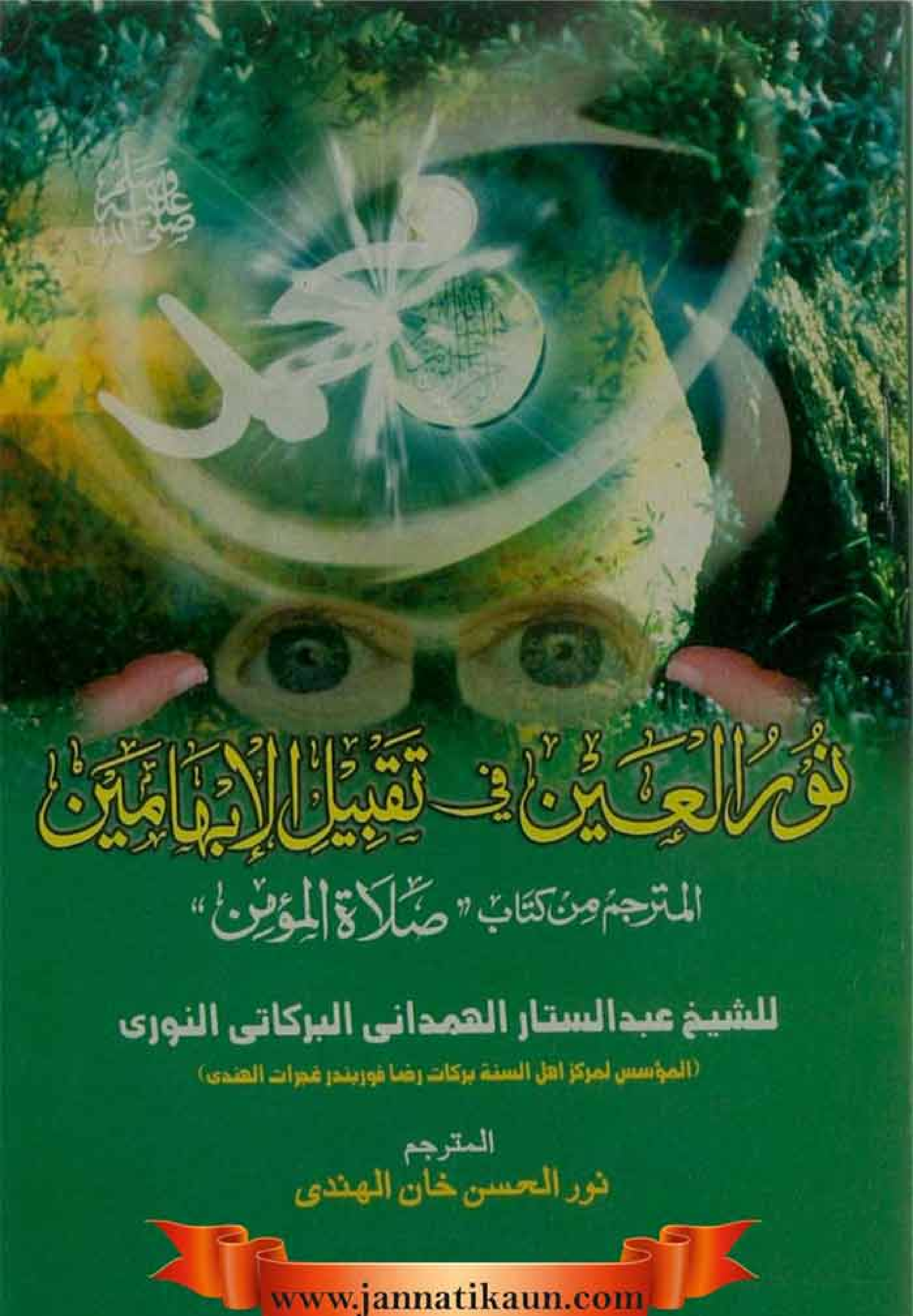


نور العين في تقبيل الإبهامين

المترجم من كتاب "صلاة المؤمن"

للشيخ عبدالستار الهمداني البركاتي النوري

(المؤسس لمركز اهل السنة بركات رضا فوربندر غجرات الهندى)

المترجم

نور الحسن خان الهندى



نور العين في تقبيل الإبهامين

المترجم من كتاب

" صلاة المؤمن "

للشيخ عبد الستار الهمداني البركاتي النوري

(المؤسس لمركز أهل السنة بركات رضا فوربندر غجرات الهند)

المترجم

نور الحسن خان الهندي

إهداء

إلى كل متطلع إلى قبس من
نور الحق أهدى ترجمتي هذه

مقدمة المترجم

الحمد لله وحده ، والصلاة والسّلام على من لا نبيّ بعده .

أما بعد :

ففي زماننا هذا قد نشأت جماعات مختلفة ذات عقائد وأفكار مسمومة مزقت شمل الأمة الإسلامية وفرقتها إلى أحزاب وفرق تورطت كل منها فيما ذهبت إليه ، وهى من أخطر الأزمات التي تواجهها الأمة الإسلامية في شبه القارة الهندية .

إن موضوع الترجمة هذا قد دار الخلاف حوله منذ نشأة الأحزاب المختلفة في الأمة الإسلامية الهندية، مع أن كثيرا من العلماء والمفكرين من الأزهر الشريف أيدوا تقبيل الإبهامين، حيث يقول **الدكتور أحمد عمر هاشم** في مقدمته على كتاب الإمام أحمد رضا خان القادري عليه الرحمة " منير العين في حكم تقبيل الإبهامين " (١) " وأمر تقبيل الإبهامين

---

[1] ـ هذا الكتاب نقله إلى العربية الشيخ منظر الإسلام الأزهري خلال دراسته في الأزهر الشريف وقد قام بطبعه مركز أهل السنة بركات رضا فوربندر غجرات الهند .

ليس مما ورد النهى عنه، ولا مخالفة للعقيدة فلا مانع منه حتى وإن لم يأت به حديث صحيح " .

والذي يهمنا هنا هوإلقاء الضوء على كيفية الأخذ والقبول بالأحاديث في مثل هذا الموضوع . حيث قد نقل **الدكتور مصطفى محمّد أبو عمارة** أستاذ الحديث بجامعة الأزهر الشريف في مقدمته على نفس الكتاب ما أورده الإمام أحمد رضا خان القادري، ونصه فيما يلي " هذا الكتاب (منير العين في حكم تقبيل الإبهامين) يتحدث عن العبارات التي استخدمها المحدثون في وسم الحديث بالضعف، ويقول المؤلف [٢] بتحليلها وبيان المراد منها، وانظر مثلا توضيحه لكلمة (لا يصح) التي يستعملها المحدثون فربما يتوهم القارئ العادي أن تلك العبارة إذا وردت تدل على ضعف الحديث وليس هذا مراد بالقطع لأن ما سوى الصحيح يشمل الحسن بقسميه، والضعيف بقسميه فنفى صحة الحديث لا يستلزم عدم كون هذا الحديث حسنا، أو ضعيفا ضعفا خفيفا " .

---

[2] ـ الإمام أحمد رضا خان القادري رحمه الله .

أما عملي في هذه الرسالة الصغيرة فقد قمت بالترجمة إلى العربية ومقارنة الأحاديث والعبارات الفقهية مع المصادر الأصلية التي أخذ منها المؤلف لكتاب " صلاة المؤمن " فإن وجد هناك من خطأ ما، فاعذرونا في ذلك، فإن الإنسان ما سمي إنسانا إلا لكثرة نسيانه .

وبارك الله الشيخ عبد الستار الهمداني إذ هو الموجه والسبب في هذه الترجمة .

والحمد لله على ما وفق وهدى، وله الشكر في البدء والختام .

نور الحسن خان الهندي
الباحث في قسم الفلسفة الإسلامية
جامعة القاهرة
جمهورية مصر المحروسة

تقبيل الإبهامين و وضعهما على العينين وقت الأذان والإقامة عند سماع اسم الحبيب محمّد صلى الله عليه وسلم

إنّ هذه الطريقة سائدة بين الأمة الإسلامية منذ قرون، بأنّ أهل الإيمان والمحبة عندما يسمعون اسمه صلى الله عليه وسلم، فيقبلون الإبهامين ويضعونهما على عيونهم، وخاصة عند سماع اسمه صلى الله عليه وسلم في الأذان (أشهد أنّ محمّدا رسول الله) " صلى الله عليه وسلم " يقبّل كل عام وخاص لما تقتضيه محبة الرسول صلى الله عليه وسلم وتعظيمه وتوقيره. ويكره منافقو العصر الحديث ما يفعله أهل الإيمان من العمل الحسن نظرا إلى اقتضاء محبة الرسول صلى الله عليه وسلم ويمنعون المسلمين من تعظيم اسم النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون أنّ هذا الفعل من البدعة.

إنّ قضية تقبيل الإبهامين في هذا العصر قد أصبحت موضع بحث بين عامة الناس، بل قد تنازع

فيها الخواص من الناس. وإن المتبعين للفرق الباطلة الذين يمنعون من تقبيل الإبهامين لا يقدّمون أي دليل على عدم جوازه، بل يكررون لفظ البدعة على ألسنتهم ويطالبون من العامة تقديم الدليل على جواز هذا الفعل الحسن المبارك. والعامة لا يستطيعون تقديم الدليل لقلة العلم والمعرفة، بل يقولون إنّ هذا الفعل قد فعله أسلافنا الصالحون وأجدادنا، بل أنّ هذا الفعل سائد بين الأمة الإسلامية منذ بداية الإسلام، ولكن المنكرين لعظمة الرسول صلى الله عليه وسلم لا يسمعون ما يقوله العامة من أهل السنة والجماعة ويصرون على المنع بل يشدّدون فيه أشد الإنكار.

إنّ تقبيل الإبهامين عند سماع اسمه صلى الله عليه وسلم ليس جائزا فقط بل هو أمر مستحب، ولأجل ذلك عندما نعمّق النظر في هذه المسألة فنجد دلائل كثيرة تثبت جواز تقبيل الإبهامين واستحبابه. والآن نقدّم إليكم بعض الدلائل من كتب الأئمة والفقهاء فيما يأتي.....

الدليل الأول:

روى الديلمي في مسند الفردوس من حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه لما سمع قول المؤذن أشهد أنّ محمّدا رسول الله فقال " أشهد أنّ محمّدا عبده ورسوله رضيت بالله ربّا وبالإسلام دينا وبمحمّد صلى الله تعالى عليه وسلم نبيا " ثم قبل باطن الأنملتين السبابتين ومسح عينيه فقال الرسول صلى الله عليه وسلم " من فعل مثل ما فعل خليلي فقد حلت عليه شفاعتي " (٣).

الدليل الثاني:

يقول الإمام الأجل العلامة على بن سلطان الهروي القاري في كتابه " الموضوعات الكبرى " ما يتعلق بتقبيل الإبهامين " وإذا ثبت رفعه إلى الصديق رضى الله عنه، فيكفى للعمل به لقوله عليه الصلاة والسّلام " عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين " (٤).

---

[3] - الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة ، رقم الحديث ٨٢٩ ، ص ٢١٠ ، ط دار الكتب العلمية بيروت .

[4] - المقاصد الحسنة ، حرف الميم ، رقم الحديث ١٠٢١ ، ص ٣٨٤، ط: دار الكتب العلمية بيروت .

وعلى كل حال فإن ثبوت شيء من الصدّيق رضى الله عنه كأنه ثابت من الرسول صلى الله عليه وسلّم.

الدليل الثالث:

إنّ الإمام شمس الدين السخاوي رحمة الله تعالى عليه قد ذكر هذا الحديث في كتابه المستطاب " المقاصد الحسنة " وعد تقبيل الإبهامين من الأمور المستحبة.



الدليل الرابع:

إنّ الإمام الجليل أبو العباس أحمد بن أبى بكر الرواد اليماني المتصوف، قد نقل رواية عن الخضر عليه السلام في كتابه " موجبات الرحمة وعزائم المغفرة " أنّه قال " من قال حين يسمع المؤذن يقول أشهد أنّ محمّدا رسول الله، مرحبا بحبيبي وقرة عيني

محمّد بن عبد الله صلى الله عليه وسلّم، ثم يقبّل إبهاميه ويجعلهما على عينيه، لم يرمدا أبدا "[٥].

الدليل الخامس:

وفى نفس الكتاب المذكور " موجبات الرحمة" روى رواية عن أخي الفقيه محمّد بن البابا فيما حكى عن نفسه " أنّه هبت ريح، فوقعت منه حصاة في عينه، فأعياه خروجها وآلمته أشد الألم، وأنّه لما سمع المؤذن يقول أشهد أنّ محمّدا رسول الله، فقال ما ذكرته في الدليل الرابع من الدعاء (مرحبا بحبيبي الخ) فخرجت الحصاة من فوره، قال الرواد رحمه الله تعالى، وهذا يسير في جنب الرسول صلى الله عليه وسلّم [٦].

الدليل السادس:

يقول خطيب المدينة الإمام شمس الدين محمّد بن صالح المدني في " تاريخه " " روى عن الفقيه

---

5 - المقاصد الحسنة ، حرف الميم ، رقم الحديث ١٠٢١ ، ص ٣٨٤، ط: دار الكتب العلمية بيروت .

6 - نفس المرجع .

محمد بن سعيد الخولاني قال أخبرني الفقيه العالم أبو الحسن على بن حديد الحسيني، أخبرني الفقيه الزاهد البلا لي عن الحسن عليه السّلام أنّه قال من قال حين يسمع المؤذن يقول أشهد أنّ محمّدا رسول الله " مرحبا بحبيبي وقرة عيني محمّد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ويقبّل إبهاميه ويجعلهما على عينيه لم يعم ولم يرمد [٧].

الدليل السابع :

حكى الإمام شمس الدين محمّد بن صالح المدني إمامها وخطيبها في تاريخه عن المجد أحد القدماء المصريين، أنّه سمعه يقول من صلى على النّبي صلى الله عليه وسلم إذا سمع ذكره في الأذان، وجمع إصبعيه المسبحة والإبهام، وقبّلهما ومسح بهما عينيه لم يرمدا أبدا [٨].

الدليل الثامن:

يقول الإمام الجليل أبو العباس أحمد بن أبى بكر الرواد اليماني المتصوف في كتابه " موجبات

---

7 - نفس المرجع ، ص ٣٨٥ .
8 - نفس المرجع السابق ، ص ٣٨٤ .

الرحمة وعزائم المغفرة " " قال ابن صالح، وسمعت ذلك أيضا من الفقيه محمد بن الزرندي عن بعض شيوخ العراق أو العجم أنّه يقول عندما يمسح عينيه، صلى الله عليك يا سيّدي يا رسول الله يا حبيب قلبي ويا نور بصري يا قرة عيني، وقال لي كل منهما منذ فعلته لم ترمد عيني " [٩].

ثم قال " وأنا ولله الحمد والشكر منذ سمعته منهما استعملته، فلم ترمد عيني، وأرجو أن عافيتهما تدوم وإني اسلم من العمى إنشاء الله تعالى " [١٠].

الدليل التاسع:

يقول الإمام الجليل مرجع العلماء العلامة عبد العلى برجندي في كتابه المعروف " شرح نقاية " " واعلم أنه يستحب أن يقال عند سماع الأولى من الشهادة صلى الله تعالى عليك يا رسول الله وعند الثانية منهما قرة عيني بك يا رسول الله ثم يقال اللهم متعني بالسمع والبصر بعد وضع ظفرى الإبهامين

---

9 - نفس المرجع السابق .

10 - نفس المرجع السابق .

على العينين، فإنّه صلى الله عليه وسلم يكون له قائدا إلى الجنة وكذا في كنز العباد" [11].

يقول العلامة ابن عابدين الشامي رحمه الله ناقلا هذا " ونحوه في الفتاوى الصوفية " أي أن الإمام العارف بالله سيّدي فضل الله بن محمد بن أيوب السهر وردي – تلميذ العلامة يوسف بن عمر صاحب جامع المضمرات – قد ذكر في كتابه " الفتاوى الصوفية " نفس الكلام مثل ما نقلته.

الدليل العاشر:

يقول شيخ المشايخ سيّد العلماء الحنفية بمكة المحمية العلامة جمال بن عبد الله عمر مكي رحمه الله في جوازه " سئلت عن تقبيل الإبهامين و وضعهما على العينين عند ذكر اسمه صلى الله عليه وسلم في الأذان، هل هو جائز أم لا ؟ أجبت بما نصه نعم تقبيل الإبهامين و وضعهما على العينين عند ذكر

---

11 - رد المحتار ، باب الأذان ، ج ١ ص ٢٩٣ ، ط مصطفى البابى مصر .

اسمه صلى الله عليه وسلم في الأذان جائز، بل هو مستحب صرّح به مشايخنا في كتب متعددة "

و يمكنني أن أقدّم إلى خدمة القراء الكرام أكثر مما قدمته من الدلائل على جواز هذه المسألة ولكن اكتفى هنا نظرا إلى ما ورد في الآية الكريمة " تلك عشرة كاملة ". إنّ الأئمة والمجتهدين من الأمّة الإسلامية قد جوّزوا تقبيل الإبهامين و وضعهما على العينين عند سماع اسمه صلى الله عليه وسلم حتى جعل بعضهم من الأمور المستحبة. كما أجد كثيرا من الكتب الفقهية المعتبرة والمستندة تدلّ على استحبابه وعلى سبيل المثال (١) رد المحتار حاشية در مختار المعروف به فتاوى شامي للعالم المحقق أمين الدين محمد بن عابدين الشامي (٢) جامع الرموز لخاتم المحققين العلامة شمس الدين قهستاني (٣) شرح نقاية للإمام العلامة عبد العلى برجندي (٤) الفتاوى الصوفية للإمام الفقيه العارف بالله سيدي فضل الله بن محمد بن أيوب السهروردي (٥) كنز العباد للإمام أبو البركات عبد الله بن أحمد سعدي (٦) قرة العين للعلامة زين تلميذ الإمام ابن حجر المكي.

إنّ هذه الكتب المذكورة تصرّح ببيان واضح جواز تقبيل الإبهامين. ولو فرضنا بأنه لا يوجد أي دليل على جوازه فإنّ خلو الدليل في الشريعة على عدم جوازه يكفى لجوازه. والذين يمنعون الناس من تقبيل الإبهامين عند سماع اسمه صلى الله عليه وسلم يجب عليهم أن يقدّموا الدليل على عدم الجواز بالصراحة.

كلام مهم لا بد منه

لو جاء عندك رجل يمنع من تقبيل الإبهامين، و وضعهما على العينين عند سماع اسمه صلى الله عليه وسلّم فاسأل عنه لماذا تمنعني، فهو يجيبك لا محالة أنه لا ثبوت لهذا الفعل. مع أنّ جوابه هذا يحتوى على الخطأ لأنّني قدّمت في الأوراق الماضية عشرة دلائل على جواز هذا الفعل واستحبابه.

وعلى سبيل الفرض أنك لو لا تذكر تلك الدلائل فقل له عندما تمنع أنت فعليك أن تأتى بالدلائل الواضحة من الشريعة التي تدل على منع تقبيل الإبهامين و وضعهما على العينين.

وعندما يسمع ذلك الرجل هذا الجواب يتحير ويتعجب إلى الغاية. فلو أنه رجل قليل العلم يقول لا حاجة للدليل على المنع وهذا الفعل من البدعة وعند ذلك الوقت تسأل عنه لو أنه من البدعة فأي نوع من البدعة الآتية يتعلق به هذا الفعل ؟ (١) البدعة الاعتقادية (٢) البدعة العملية (٣) البدعة الحسنة (٤) البدعة السيئة (٥) البدعة المحرمة (٦) البدعة المكروهة (٧) البدعة الواجبة (٨) البدعة الجائزة (٩) البدعة المستحبة. هل هذا الفعل يتعلق بهذه الأنواع وعند ذلك الوقت يفرّ ذلك الرجل.

ولو أنّه رجل عالم فيجيبك عندما يسمع دليلك أنّ ما قدمته من الحديث عن الصدّيق رضى الله عنه والدلائل الأخرى كلّها تحتمل الضعف. وهذا أمر معتاد عندهم عندما لم يستطيعوا تقديم الدليل على عدم الجواز فيبدءون يضعفون الدلائل الدالة على جوازه. وعلى كلّ حال قل لذلك الرجل الذي يمنعك من التقبيل لو سلمت أن ما قدمته من الدلائل على جواز التقبيل يحتمل الضعف، فعليك أن تأتى بالدلائل على المنع تكون أقوى وأكثر ضبطا من الدلائل المذكورة على

إنّ هذه الكتب المذكورة تصرّح ببيان واضح جواز تقبيل الإبهامين. ولو فرضنا بأنه لا يوجد أي دليل على جوازه فإنّ خلو الدليل في الشريعة على عدم جوازه يكفى لجوازه. والذين يمنعون الناس من تقبيل الإبهامين عند سماع اسمه صلى الله عليه وسلم يجب عليهم أن يقدّموا الدليل على عدم الجواز بالصراحة.

كلام مهم لا بد منه

لو جاء عندك رجل يمنع من تقبيل الإبهامين، و وضعهما على العينين عند سماع اسمه صلى الله عليه وسلم فاسأل عنه لماذا تمنعني، فهو يجيبك لا محالة أنه لا ثبوت لهذا الفعل. مع أنّ جوابه هذا يحتوى على الخطأ لأنّني قدّمت في الأوراق الماضية عشرة دلائل على جواز هذا الفعل واستحبابه.

وعلى سبيل الفرض أنك لو لا تذكر تلك الدلائل فقل له عندما تمنع أنت فعليك أن تأتى بالدلائل الواضحة من الشريعة التي تدل على منع تقبيل الإبهامين و وضعهما على العينين.

وعندما يسمع ذلك الرجل هذا الجواب يتحير ويتعجب إلى الغاية. فلو أنه رجل قليل العلم يقول لا حاجة للدليل على المنع وهذا الفعل من البدعة وعند ذلك الوقت تسأل عنه لو أنه من البدعة فأي نوع من البدعة الآتية يتعلق به هذا الفعل ؟ (١) البدعة الاعتقادية (٢) البدعة العملية (٣) البدعة الحسنة (٤) البدعة السيئة (٥) البدعة المحرمة (٦) البدعة المكروهة (٧) البدعة الواجبة (٨) البدعة الجائزة (٩) البدعة المستحبة. هل هذا الفعل يتعلق بهذه الأنواع وعند ذلك الوقت يفرّ ذلك الرجل.

ولو أنّه رجل عالم فيجيبك عندما يسمع دليلك أنّ ما قدمته من الحديث عن الصدّيق رضى الله عنه والدلائل الأخرى كلّها تحتمل الضعف. وهذا أمر معتاد عندهم عندما لم يستطيعوا تقديم الدليل على عدم الجواز فيبدءون يضعفون الدلائل الدالة على جوازه. وعلى كلّ حال قل لذلك الرجل الذي يمنعك من التقبيل لو سلمت أن ما قدمته من الدلائل على جواز التقبيل يحتمل الضعف، فعليك أن تأتى بالدلائل على المنع تكون أقوى وأكثر ضبطا من الدلائل المذكورة على

الجواز، وعند سماع هذا الجواب لا يكون مفرا لذلك الرجل.

كلمة فكرية

إنّ المبلغين الجهلة من الجماعة التبليغية الذين لا يظنون أنفسهم أقل من محدّث أو مجتهد ولكن من الناحية العلمية لا علاقة لهم بالمسائل الفقهية الضرورية، ورغم ذلك يتكلمون حول المسائل الأصولية كلاما عشوائيا ويفتون بعدم الجواز والبدعة كل ما يتعلق بمحبة الرسول صلى الله عليه وسلّم من الأمور المستحبة والعجب فوق العجب إن الذين يفتون بالبدعة لا يلفظون لفظ البدعة صحيحا بل يقولونها " بدّت ".

أيّها القراء الكرام تعمقوا وتفكروا إلى أنه أمامكم كلام المعاندين للرسول ومتبعيه في جانب، وفي جانب آخر أقوال ذهبية لأئمة الأمة الإسلامية تؤيد على جواز هذه المسألة واستحبابها مثلا :

١. الإمام الديلمي في مسند الفردوس

٢. العلامة على بن سلطان الهروي في الموضوعات الكبرى
٣. الإمام شمس الدين السخاوي في المقاصد الحسنة
٤. الإمام الجليل أبو العباس أحمد بن أبى بكر رواد في موجبات الرحمة وعزائم المغفرة
٥. خطيب المدينة الشيخ شمس الدين محمد بن صالح المدني في تاريخه
٦. العارف بالله سيدي فضل الله السهروردي في الفتاوى الصوفية
٧. خاتم المحققين العلامة جمال بن عبد الله المكي في فتاويه
٨. الإمام العلامة المحقق أمين الدين محمد بن عابدين الشامي في رد المحتار حاشية در المختار
٩. الإمام الجليل عبد العلى البرجندي في شرح نقاية وغير ذلك من الكتب المعتبرة والمستندة مثلا مختصر الوقاية، كنز العباد.

كل هذه الكتب المذكورة تثبت جواز تقبيل الإبهامين، بل تدلّ على استحبابه. ومع هذا الإيضاح والبيان هناك سؤال مهم ألا وهو أنّ هذا الفعل إن كان جائزا أو بدعة طبق ما يقوله منافقو العصر الحديث، فهل كان الأئمة والفقهاء والمجتهدون غير مطلعين على عدم جوازه وبدعته ؟ هل لم يفهم أحد منهم هذه المسألة ؟ ومهما يكن من أمر فإنّ الفعل الذي كان سائدا بين الأولياء والصوفياء والسلف الصالحين وفعله العلماء والفقهاء بل شجّعوا الناس على العمل به كيف يمكن أن يكون بدعة بعد مرور ١٤ / قرنا من الزمان . و يتضح بكلام المنافقين بأن الإسلام لم يفهم العلماء والفقهاء معناه الصحيح في هذه المدة الطويلة، فهل الذين فهموا الإسلام معناه الصحيح، كلهم ولدوا في هذا القرن ؟ وهل الذين مضوا قبلهم كانوا على الضلال لم يكونوا على علم ويقين ؟

و زبدة الكلام أنّ تقبيل الإبهامين عند سماع اسمه صلى الله عليه وسلم جائز في كل حال ويكفينا للدليل على جوازه واستحبابه ما فعله الأئمة والأولياء من الأمة الإسلامية.

ومـن الطبيعـي أن مـن ينكـر لجـواز أي شــيء فيجب عليه الدليل.

ومن اللافت للنظر أنّ تعظيم الرسول صلى الله عليـه وسـلم واجـب علـى كـل مـؤمن. بـل هـو روح الإيمان ما دامت الشريعة الإسلامية لم تمنع من الفعل بـه. وكل فعل يفعلـه المؤمن لغرض تعظيم الرسـول صـلى الله عليـه وسـلم فهـو داخـل فـي قولـه تعـالـى " لتؤمنـوا بـالله ورسـوله وتعـزروه وتـوقروه "[١٢].

ولأجل هذا من يقبّل إبهاميه عند سماع اسمه صلى الله عليـه وسـلم لغـرض تعظـيم الرسـول صـلى الله عليـه وسلم فهو كرجل يمتثل الأوامر الإلهية.

وفي الأخير أقدم إليكم دليلا واحدا من " الفتح القدير " و" الفتاوى العالمكيريـة " حيث جاء فيهمـا " كل ما كان ادخل من الأدب والإجلال كان حسنا ".

وقـد كتبـت هـذا البحـث المتواضـع مسـتقيا مـن رسالتي الشيخ أحمد رضا خان الهندي القادري رحمه الله.

---

12 ـ سورة الفتح ، الآية ٩ .

(١) منير العين في حكم تقبيل الإبهامين .
(٢) نهج السلامة في تحليل تقبيل الإبهامين في الإقامة.

ومن يريد مزيدا من التفصيل حول هذه المسألة فليراجع الرسائل المذكورة.

مسألة فقهية مهمة

عندما يأتي اسمه صلى الله عليه وسلم أثناء الصلاة ووقت سماع القرآن الكريم أو الخطبة، فلا يجوز تقبيل الإبهامين و وضعهما على العينين لأنّ الشريعة الإسلامية قد منعت الأمة المحمّدية في هذه الحالات والمواضع من أي نوع من التحرك. (الفتاوى الرضوية، الشيخ الإمام أحمد رضا خان القادري، ج ٢، ص ٥٤٤، ط: مركز أهل السنة بركات رضا فوربندر غجرات الهند).

اللهم وفق جميع أهل السنة والجماعة بواسطة حبيبك محمّد صلى الله عليه وسلم للعمل الصالح مع سلامة الإيمان والعقيدة.

وأسأل الله أن أكون قد وفقت للصواب، والله تعالى هو المستعان. وأن يوفقني إلى ما فيه الخير والسداد، إنه أكرم مسئول وأقرب مجيب، وهو نعم المولى ونعم النصير.

نقله إلى العربية
نور الحسن خان الهندي
تحريرا في يوم الأربعاء
٢٥ من يونيو ٢٠٠٨ م



ثبت بأهم المصادر والمراجع

١- الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة، الشيخ علي القاري، دارا الكتب العلمية بيروت .

٢- المقاصد الحسنة، الإمام شمس الدين السخاوي، ط : دارا الكتب العلمية بيروت .

٣- رد المحتار ، العلامة ابن عابدين الشامي، ط : مصطفى البابي، مصر.

٤- منير العين في حكم تقبيل الإبهامين، الإمام أحمد رضا خان القادري، ط : أولى، سنة ٢٠٠٤م، مركز أهل السنة بركات رضا، فور بندر غجرات الهند .

٥- نهج السلامة في حكم تقبيل الإبهامين في الإقامة، الإمام أحمد رضا خان القادري، سنة ٢٠٠٣م، مركز أهل السنة بركات رضا، فور بندر غجرات الهند .